

سفر أستير

اصحاح 1

1 وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ، هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً،

2 أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،

3 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، عَمِلَ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا،

4 حِينَ أَظْهَرَ غَنَى مُلْكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَتَمَانِينَ يَوْمًا.

5 وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ الشُّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ.

6 بِأَنْسِجَةٍ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ بِجِبَالٍ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجُوَانٍ، فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُحَامٍ، وَأَسْرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، عَلَى مُجَرَّعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُحَامٍ أَسْوَدٍ.

7 وَكَانَ السِّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَيْنِيَةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ، وَالْخَمْرُ الْمَلِكِيَّةُ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.

8 وَكَانَ الشُّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ.

9 وَوَشَّيَ الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِأَحْشَوِيرُوشَ.

10 فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْخَمْرِ، قَالَ لِمَهُوْمَانَ وَبِرْتَا وَحَرْبُونَا وَبِعْنَا وَأَبْعْنَا وَزِبْتَارَ وَكَرْكَسَ، الْخَصِيَّانِ السَّبْعَةَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ،

11 أَنْ يَأْتُوا بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ، لِئُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ.

12 فَأَقْبَتِ الْمَلِكَةُ وَشْتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخَصِيَّانِ، فَاعْتَاظَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ.

13 وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَرْمِنَةِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْأَفْضَاءِ،

14 وَكَانَ الْمُفَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرَشْنَا وَشِيئَارَ وَأَدْمَاتَا وَتَرْشِيشَ وَمَرَسَ وَمَرَسْنَا وَمُمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ:

« 15 حَسَبَ السَّنَةِ، مَاذَا يُعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ الْخَصِيَّانِ؟ »

16 فَقَالَ مُمُوكَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: «لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَدْنَبْتُ وَشْتِي الْمَلِكَةَ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

17 لِأَنَّهُ سَوَفَ يَبْلُغُ خَبْرَ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يُخْتَقَرَّ أَرْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشَوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ.

18 وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رُبَيْسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ خَبْرَ الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ اخْتِقَارٌ وَعَظَبٌ.

19 فَبَادَا حَسَنٌ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْيُخْرِجْ أَمْرٌ مَلِكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلِيُكْتَبَ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرَ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، وَلِيُعْطِيَ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا.

20 فَيَسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ، فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ الْوَقَّارَ لِأَرْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ.»

سفر أستير

21 فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرَّؤَسَاءِ، وَعَمَلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مُمُوكَانَ.

22 وَأَرْسَلَ كُتُبًا إِلَى كُلِّ بِلَادَانَ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ، وَيَتَكَلَّمَ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

اصحاح 2

1 بَعَدَ هَذِهِ الْأُمُورَ لَمَّا حَمِدَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمَلْتُهُ وَمَا حُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا.

2 فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيَطْلُبَ لِلْمَلِكِ فَنِيَاتٍ عَذَارَى حَسَنَاتُ الْمُنْظَرِ،

3 وَلِيُوكَلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَنِيَاتِ الْعَذَارَى الْحَسَنَاتِ الْمُنْظَرِ إِلَى شَوْشَنَ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هَيْجَايَ حَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيُعْطِينَ أَدَهَانَ عِطْرَهُنَّ.

4 وَالْفَنَاءُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَلْتَمْلِكْ مَكَانَ وَشْتِي». فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا.

5 كَانَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَحَايُ بْنُ يَابِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسِ، رَجُلٌ يَمِينِيٌّ،

6 فَذَ سُبِّي مِنْ أورشليمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سُبِّي مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ.

7 وَكَانَ مُرَبِّيًا لِهَدَسَةَ أَيَّ اسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتِ الْفَنَاءُ جَمِيلَةً الصُّورَةَ وَحَسَنَةَ الْمُنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُرْدَحَايُ لِنَفْسِهِ ابْنَةً.

8 فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ، وَجُمِعَتِ فَنِيَاتٌ كَثِيرَاتٌ إِلَى شَوْشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ، أَخَذَتْ اسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ.

9 وَحَسَنَتِ الْفَنَاءُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَادَرَ بِأَدَهَانَ عِطْرَهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفَنِيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لِيُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ فَنِيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنَ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ.

10 وَلَمْ تُخْبِرْ اسْتِيرُ عَنْ شَعْبِهَا وَجَنْسِهَا لِأَنَّ مُرْدَحَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ.

11 وَكَانَ مُرْدَحَايَ يَتَمَشَّى يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ اسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا.

12 وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ فَتَاةٍ فَفَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبَ سُنَّةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكْمَلُ أَيَّامُ تَعَطُّرِ هُنَّ، سِنَةٌ أَشْهُرُ بَرِيَّتِ الْمَرْءِ وَسِنَةٌ أَشْهُرُ بِالْأَطْيَابِ وَأَدَهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ.

13 وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ.

14 فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعَشَعَارَ حَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيََتْ بِاسْمِهَا.

15 وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ اسْتِيرَ ابْنَةُ أَبِيخَايِلَ عَمِّ مُرْدَحَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هَيْجَايَ حَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ اسْتِيرُ تَنَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا.

16 وَأَخَذَتْ اسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ إِلَى بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، هُوَ شَهْرُ طَبِييْتِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ.

سفر أستير

17 فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قُدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَدَارَى، فَوَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشْتِي.

18 وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِّجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَلِيمَةً أَسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلْبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.

19 وَلَمَّا جُمِعَتِ الْعَدَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرَدَّحَايَ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ.

20 وَلَمْ تَكُنْ أَسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جَنَسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرَدَّحَايَ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرَدَّحَايَ كَمَا كَانَتْ فِي ثَرْبِهَا عِنْدَهُ.

21 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ مُرَدَّحَايَ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضِبَ بَعَثَانُ وَتَرَشُ حَصِيًّا الْمَلِكِ حَارِسَا الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

22 فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرَدَّحَايَ، فَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ مُرَدَّحَايَ.

23 فَفَحَصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوُجِدَ، فَصَلَبَا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

اصحاح 3

1 بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ هَامَانَ بِنَ هَمَدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرَفَأَهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيِّهُ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.

2 فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ يَجْتُنُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرَدَّحَايَ فَلَمْ يَجِبْ وَلَمْ يَسْجُدْ.

3 فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ لِمُرَدَّحَايَ: «لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟»

4 وَإِذْ كَانُوا يُكَلِّمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرَدَّحَايَ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَ هُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ.

5 وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرَدَّحَايَ لَا يَجْتُنُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا.

6 وَازْدُرِيَ فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرَدَّحَايَ وَحَدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرَدَّحَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يُهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ أَحْشَوِيرُوشَ، شَعْبَ مُرَدَّحَايَ.

7 فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيَّ شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، كَانُوا يُثْفُونَ قُورًا، أَيَّ قُرْعَةً، أَمَامَ هَامَانَ، مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، إِلَى الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ آدَارَ.

8 فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «إِنَّهُ مَوْجُودٌ شَعْبٌ مَّا مَتَشَبَهَتْ وَمُتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ، وَسُنَّتُهُمْ مُعَايِرَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ.

9 فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُكْتَبْ أَنْ يُبَادُوا، وَأَنَا أَرْنُ عَشْرَةَ أَلْفِ وَرَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ.»

10 فَتَرَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بِنَ هَمَدَانَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ.

11 وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشُّعْبُ أَيْضًا، لِنَفْعَلُ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.»

12 فَدَعِيَ كُتَّابَ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَازِبَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وُلَاةِ بِلَادِ قِبْلَادِ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبِ فَسْعَبِ، كُلِّ بِلَادٍ كِتَابَتِهَا، وَكُلِّ شَعْبِ كِلْسَانِيهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ.

سفر أستير

13 وَأُرْسِلَتِ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السُّعَاةِ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ، مِنْ الْعِلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ آدَارَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ.

14 صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سِنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أَشْهَرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ.

15 فَخَرَجَ السُّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتُمُّهُمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شَوْشَنُ فَارْتَبَكَتْ.

اصحاح 4

1 وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ، شَقَّ مُرْدَخَايُ تِيَابَهُ وَلَيْسَ مِسْحًا بِرَمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً مُرَّةً،

2 وَجَاءَ إِلَى قُدَّامِ بَابِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَابِسٌ مِسْحًا.

3 وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حِينَمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ، كَانَتْ مَنَاحَةً عَظِيمَةً عِنْدَ الْيَهُودِ، وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَنَحِيبٌ. وَانْفَرَشَ مِسْحٌ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ.

4 فَدَخَلَتْ جَوَارِي أَسْتِيرَ وَخُصَيَانُهَا وَأَخْبَرُوهَا، فَاعْتَمَتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا وَأُرْسَلَتْ تِيَابًا لِإِلْبَاسِ مُرْدَخَايَ، وَلِأَجْلِ نَزْعِ مِسْحِهِ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ.

5 فَدَعَتِ أَسْتِيرُ هَتَاخَ، وَاجِدًا مِنْ خُصَيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْفَقَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَلِمَاذَا.

6 فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ.

7 فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِوَرْنِهِ لِخَزَائِنِ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ،

8 وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّذِي أَعْطَى فِي شَوْشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ، لِكَيْ يُرِيَهَا لِأَسْتِيرَ، وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيَهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا.

9 فَأَتَى هَتَاخَ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ.

10 فَكَلَّمَتْ أَسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ:

« **11** إِنَّ كُلَّ عِبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةٍ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يُدْعَ، فَشَرِيعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ، إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أَدْعَ لِأَدْخُلْ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا. »

12 فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أَسْتِيرَ.

13 فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنْ تُجَابِبَ أَسْتِيرَ: « لَا تَفْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَنْجِينِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ.

14 لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتِ سَكَتًا سَكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرَجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَتَيِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَوْفَتِ مِثْلَ هَذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَلِكِ؟ »

15 فَقَالَتْ أَسْتِيرُ أَنْ يُجَابِبَ مُرْدَخَايَ:

« **16** أَذْهَبُ أَجْمَعَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شَوْشَنَ وَصَوْمُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السَّنَةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ. »

سفر أستير

17فَانصَرَفَ مُردَخَايَ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أوصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

اصحاح 5

1وفي اليوم الثالث ليست أستيرُ ثيابًا ملكيَّةً ووقفت في دار بيت الملك الداخليَّة مقابل بيت الملك، والملك جالس على كرسيِّ ملكه في بيت الملك مقابل مدخل البيت.

2فلما رأى الملك أستير الملكة واقفة في الدار نالت نعمة في عينيه، فمدَّ الملك لأستير فضيب الذهب الذي بيده، فدنت أستير ولمست رأس الفضيب.

3فقال لها الملك: «ما لك يا أستير الملكة؟ وما هي طلبتُك؟ إلى نصف المملكة تُعطى لك.»

4فقالت أستير: «إن حسن عند الملك فليأت الملك وهامان اليوم إلى الوليمة التي عملتها له.»

5فقال الملك: «أسرعوا بهامان ليفعل كلام أستير.» فأتى الملك وهامان إلى الوليمة التي عملتها أستير.

6فقال الملك لأستير عند شرب الخمر: «ما هو سؤالك فيعطى لك؟ وما هي طلبتُك؟ إلى نصف المملكة تُقضى.»

7فاجابت أستير وقالت: «إن سؤلي وطلبتِي،

8إن وجدت نعمة في عيني الملك، وإذا حسن عند الملك أن يُعطى سؤلي وتقضى طلبتي، أن ياتي الملك وهامان إلى الوليمة التي عملتها لهما، وغداً أعمل حسب أمر الملك.»

9فخرج هامان في ذلك اليوم فرحاً وطيب القلب. ولكن لما رأى هامان مردخاي في باب الملك ولم يقم ولا تحرك له، امتلاً هامان غيظاً على مردخاي.

10وتجدد هامان ودخل بيته وأرسل فاستنحصر أجباءه وزررش زوجته،

11وعدد لهم هامان عظمة غناه وكثرة بنيه، وكل ما عظمه الملك به ورفاهه على الرؤساء وعبيد الملك.

12وقال هامان: «حتى إن أستير الملكة لم تدخل مع الملك إلى الوليمة التي عملتها إلا إياي. وأنا غداً أيضاً مدعو إليها مع الملك.»

13وكل هذا لا يساوي عندي شيئاً كلما أرى مردخاي اليهودي جالساً في باب الملك.»

14فقالت له زررش زوجته وكل أجباؤه: «فليعملوا خشبةً ارتفاعها خمسون ذراعاً، وفي الصباح قل للملك أن يصلبوا مردخاي عليها، ثم ادخل مع الملك إلى الوليمة فرحاً.» فحسن الكلام عند هامان وعمل الخشبة.

اصحاح 6

1في تلك الليلة طار نوم الملك، فأمر بأن يؤتى بسفر تدكار أخبار الأيام فقرأت أمام الملك.

2فوجد مكتوباً ما أخبر به مردخاي عن بعتنا وترش حصي الملك حارسي الباب، اللذين طلبا أن يمددا أيديهما إلى الملك أحشويروش.

سفر أستير

- 3 فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَيُّهُ كَرَامَةٌ وَعَظَمَةٌ عَمِلْتَ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟» فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لَمْ يُعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ.»
- 4 فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي الدَّارِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةِ لِكَيْ يُقُولَ لِلْمَلِكِ أَنْ يُصَلِّبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ.
- 5 فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ لَهُ: «هُوَذَا هَامَانُ وَاقِفٌ فِي الدَّارِ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلْ.»
- 6 وَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يُعْمَلُ لِرَجُلٍ يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: «مَنْ يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟»
- 7 فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ
- 8 يَأْتُونَ بِاللِّبَاسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ، وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ، وَبِتَاجِ الْمَلِكِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ،
- 9 وَيُدْفَعُ اللَّيْبَاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ، وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سَرَّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ وَيُرَكِّبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَيُنَادُونَ قُدَّامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ.»
- 10 فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «أَسْرِعْ وَخُذِ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، وَافْعَلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ. لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ.»
- 11 فَأَخَذَ هَامَانُ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ وَاللِّبَاسَ مُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَنَادَى قُدَّامَهُ: «هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ.»
- 12 وَرَجَعَ مُرْدَخَايَ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَأَسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَائِحًا وَمُعْطَى الرَّأْسِ.
- 13 وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرَشَ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ أَجْبَائِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حُكَمَاؤُهُ وَزَرَشُ زَوْجَتُهُ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي ابْتَدَأَتْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرْ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ سُقُوطًا.»
- 14 وَفِيمَا هُمْ يُكَلِّمُونَهُ وَصَلَ خِصْيَانُ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِإِلْتِيَانِ بِهِمَا مَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلَتْهَا أَسْتِيرُ.

اصحاح 7

1 فَبَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ.

2 فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُفَضَى.»

3 فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتُعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي، وَشَعْبِي بِطَلْبَتِي.

4 لِأَنَّنَا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عَيْبِدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتًا، مَعَ أَنَّ الْعُدُوَّ لَا يُعَوِّضُ عَنْ خَسَارَةِ الْمَلِكِ.»

5 فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ وَقَالَ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَاسَرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟»

6 فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ خَصَمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِيءُ.» فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.

7 فَقَامَ الْمَلِكُ بِغَيْظِهِ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ.

سفر أستير

- 8 وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَاقِعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أَسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةَ مَعِي فِي الْبَيْتِ؟» وَلَمَّا حَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ.
- 9 فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: «هُوَذَا الْخَشْبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمِلَهَا هَامَانُ لِمُرَدَّخَايِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «اصْلُبُوهُ عَلَيْهَا.»
- 10 فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرَدَّخَايِ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

اصحاح 8

- 1 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَاتَى مُرَدَّخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا هُوَ لَهَا.
- 2 وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرَدَّخَايِ. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مُرَدَّخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ.
- 3 ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَايِبِيِّ وَتُدْبِرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ.
- 4 فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرِ قَضِيبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ
- 5 وَقَالَتْ: «إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيُكْتُبْ لِكِي تَرَدُّ كِتَابَاتِ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمَدَانَا الْأَجَايِبِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ.
- 6 لِأَنِّي كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي؟ وَكَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَاكَ جَنْسِي؟.»
- 7 فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ وَمُرَدَّخَايِ الْيَهُودِيِّ: «هُوَذَا قَدْ أَعْطَيْتِ بَيْتَ هَامَانَ لِأَسْتِيرِ، أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَبُوهُ عَلَى الْخَشْبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ.
- 8 فَاكْتُبْنَا أَنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاخْتُمَاهُ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتُبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتِمِهِ لَا تَرُدُّ.»
- 9 وَفَدَعِيَ كُتَّابَ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، أَيِ شَهْرِ سِيوَانَ، فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرَدَّخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَازِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِئَةٌ وَسِتْعِ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتَابَتِهِمْ وَبِلِسَانِهِمْ.
- 10 فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ رَسَائِلُ بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الرَّمَكِ،
- 11 الَّتِي بَهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قَمْدِينَةَ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيُبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةَ تُضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ،
- 12 فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيِ شَهْرِ آدَارَ.
- 13 صُورَةَ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أَشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَنْتَقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ.
- 14 فَخَرَجَ الْبَرِيدُ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْنُثُهُمْ وَيُعَجِّلُهُمْ، وَأَعْطِيَ الْأَمْرَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ.
- 15 وَخَرَجَ مُرَدَّخَايَ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِبَاسِ مَلِكِيِّ أَسْمَانُجُونِيِّ وَأَبْيَضَ، وَتَاجٌ عَظِيمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَخُلَّةٌ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجُوَانٍ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شَوْشَنَ مُتَهَلَّلَةً وَفَرِحَةً.

سفر أستير

16 وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكَرَامَةٌ.

17 وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ، كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَائِمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُغْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

اصحاح 9

1 وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ آدَارَ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، حِينَ قَرَبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنَ الْإِجْرَاءِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي انْتَهَرَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ، فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِنَّ الْيَهُودَ تَسَلَّطُوا عَلَى مُبْغِضِيهِمْ.

2 اجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ لِيَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى طَالِبِي أَدْبِيَّتِهِمْ، فَلَمْ يَفِ أَحَدٌ قُدَّامَهُمْ لِأَنَّ رُغْبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ.

3 وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَاذِيَةِ وَالْوَلَاةِ وَعَمَّالِ الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ رُغْبَ مُرَدَّخَايَ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.

4 لِأَنَّ مُرَدَّخَايَ كَانَ عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ حَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرَدَّخَايَ كَانَ يَتْرَايِدُ عَظْمَةً.

5 فَضَرَبَ الْيَهُودَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَهَلَاكِ، وَعَمَلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا.

6 وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ.

7 وَفَرَشْنَا دَانًا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاتَا،

8 وَفُورَاتَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاتَا،

9 وَفَرْمَشْنَا وَأَرِيْسَايَ وَأَرِيدَايَ وَيزَاتَا،

10 عَشْرَةَ، بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمَدَاتَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، قَتَلُوهُمْ وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ.

11 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُتِيَ بَعْدَ الْقَتْلِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنِ يَدَيِ الْمَلِكِ.

12 فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ: «قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَاذَا عَمَلُوا فِي بَاقِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طِلْبَتُكَ بَعْدَ فَتَقَضَى؟.»

13 فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنَّ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ عَدَا أَيْضًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصِلُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْحَشْبَةِ.»

14 فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَنَ. فَصَلُّوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ.

15 ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آدَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ.

16 وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَّفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَأَوْا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغِضِيهِمْ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ.

سفر أستير

- 17 في اليوم الثالث عشر من شهر آذار. واستنزاخوا في اليوم الرابع عشر منه وجعلوه يوم شرب وفرح.
- 18 واليهود الذين في شوشن اجتمعوا في الثالث عشر والرابع عشر منه، واستنزاخوا في الخامس عشر وجعلوه يوم شرب وفرح.
- 19 لذلك يهود الأعراء الساكنون في مدن الأعراء جعلوا اليوم الرابع عشر من شهر آذار للفرح والشرب، ويوما طيبا وإرسال أنصبة من كل واحد إلى صاحبه.
- 20 وكتب مردخاي هذه الأمور وأرسل رسائل إلى جميع اليهود الذين في كل بلدان الملك أحشويروش القريبين والبعيدين،
- 21 ليوجب عليهم أن يعيدوا في اليوم الرابع عشر من شهر آذار، واليوم الخامس عشر منه في كل سنة،
- 22 حسب الأيام التي استراح فيها اليهود من أعدائهم والشهر الذي تحول عندهم من حزن إلى فرح ومن نوح إلى يوم طيب، ليجعلوها أيام شرب وفرح وإرسال أنصبة من كل واحد إلى صاحبه وعطايا للفقراء.
- 23 فقبل اليهود ما ابتدأوا يعملونه وما كتبه مردخاي إليهم.
- 24 ولأن هامان بن همدانا الأجاجي عدو اليهود جميعا تفكر على اليهود لبيدهم وألقى فورا، أي فرعه، لإفنائهم وإبادتهم.
- 25 وعند دخولها إلى أمام الملك أمر بكتابة أن يرد تدبيره الرديء الذي دبزه ضد اليهود على رأسه، وأن يصلبوه هو وبنيه على الخشبة.
- 26 لذلك دعوا تلك الأيام «فورييم» على اسم الفور. لذلك من أجل جميع كلمات هذه الرسالة وما رآه من ذلك وما أصابهم،
- 27 أوجب اليهود وقبلوا على أنفسهم وعلى نسلهم وعلى جميع الذين يلتصقون بهم حتى لا يزول، أن يعيدوا هذين اليومين حسب كتابتهما وحسب أوقاتيها كل سنة،
- 28 وأن يذكر هذان اليومان ويحفظا في دور فدور وعشيرة فعشيرة وبلاد فبلاد ومدينة فمدينة. ويوما الفور هذان لا يزولان من وسط اليهود، وذكرهما لا يفتى من نسلهم.
- 29 وكتب أستير الملكة بنت أبيحاي اليهودي بكل سلطان بإيجاب رسالة الفورييم هذه ثانية،
- 30 وأرسل الكتابات إلى جميع اليهود، إلى كور مملكة أحشويروش المئة والسبع والعشرين بكلام سلام وأمانة،
- 31 لإيجاب يومي الفورييم هذين في أوقاتيها، كما أوجب عليهم مردخاي اليهودي وأستير الملكة، وكما أوجبوا على أنفسهم وعلى نسلهم أمور الأصوام وصراخهم.
- 32 وأمر أستير أوجب أمور الفورييم هذه، فكتبت في السفر.

اصحاح 10

- 1 ووضع الملك أحشويروش جزية على الأرض وجزائر البحر.
- 2 وكل عمل سلطانيه وجزيرته وإداعة عظيمة مردخاي الذي عظمه الملك، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك مادي وفارس؟
- 3 لأن مردخاي اليهودي كان ثاني الملك أحشويروش، وعظيما بين اليهود، ومقبولا عند كثرة إخوته، طالبا الخير لشعبه ومتكلما بالسلام لكل نسله.

